

## حقوق الإنسان للمرأة في زمن كوفيد-19: مبادئ توجيهية

### ما هو أثر كوفيد-19 على العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

يساهم الحجر المنزلي وغيره من القيود المفروضة على التنقل في تفاقم العنف القائم على النوع الاجتماعي بحسب ما تؤكد التقارير الصحفية<sup>1</sup>، والبيانات الرسمية<sup>2</sup> والمعلومات الواردة من الوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ومن المدافعين عن حقوق الإنسان في العديد من البلدان.

والنساء والفتيات اللواتي يعانين أصلاً من سوء معاملة، أكثر عرضة لسيطرة المعتدين عليهن وقيودهم، في ظل قدرتهن المحدودة أو المعدومة حتى على طلب الدعم. وتتلقى الخطوط الساخنة اتصالات تفيد بتهديد النساء بطردهن من منازلهن أو تعرضهن للعدوى أو حرمانهن من الموارد المالية والمساعدات الطبية.<sup>3</sup>

وقد يكون الوصول إلى المساعدة أكثر صعوبة بسبب الحجر المنزلي برفقة المعتدي. وتشير بعض الخطوط الساخنة<sup>4</sup> إلى انخفاض في عدد الاتصالات، بسبب الصعوبات التي تواجهها المرأة في إجراء مكالمات هاتفية، في حين أن عدد الرسائل النصية والإلكتروني في تزايد مستمر.

قد تُنزع صفة الأولوية عن الخدمات التي يحتاج إليها الضحايا، بما في ذلك الملاجئ وخدمات الرعاية الصحية وخدمات الشرطة وقطاع العدالة. ويفيد عدد من التقارير بإغلاق ملاجئ الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي<sup>5</sup> أو تحويلها إلى ملاجئ للمشردين،<sup>6</sup> وفي حين تفيد تقارير أخرى بخفض خدمات الخطوط الساخنة للطوارئ<sup>7</sup> وبإلغاء العيادات المتنقلة والخدمات الاستشارية.

ومن العقبات الأخرى التي تعيق الوصول إلى الخدمات الخوف من تفشي الفيروس. فوفقاً لتقارير وسائل الإعلام، طلب بعض الملاجئ من النساء تقديم اختبارات سلبية لكوفيد-19 قبل استقبالهن، مع العلم أنه لا يمكن الوصول إلى الاختبارات على نطاق واسع.<sup>8</sup>

### ما هي بعض الممارسات الواعدة؟

أبلغت الدول ووسائل الإعلام والوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عدد من التدابير، منها:

اعتبار الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ضرورية. اعتبرت إسبانيا<sup>9</sup> والبرتغال<sup>10</sup> توفير خدمات الحماية والمساعدة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي نشاطاً أساسياً يُواصل العمل فيه أثناء فترة الحجر. وبحسب ما ورد، فقد تم تصنيف الملاجئ في نيويورك بالولايات المتحدة على أنها خدمات أساسية.<sup>11</sup>

توسيع نطاق أماكن السكن البديلة لتجنب حجر النساء مع المعتدين عليهن. تشير التقارير الواردة من إيطاليا إلى الجهود المبذولة لتحويل الهياكل القائمة إلى ملاجئ جديدة وإيجاد أماكن إقامة إضافية من خلال خدمات الحجز عبر الإنترنت.<sup>12</sup> وتشير التقارير الصحفية إلى أن فرنسا ستمول حوالي 20,000 ليلة في الفنادق لإيواء النساء الهاربات من شريك عنيف.<sup>13</sup> وفي البرتغال، تم افتتاح ملجأين للطوارئ جديدين بسعة 100 شخص.<sup>14</sup>

إنشاء أنظمة يسهل الوصول إليها ومتنوعة واستباقية لتنبية السلطات وحماية الضحايا. وأشارت تقارير صحفية إلى أن حكومة إسبانيا أعلنت عن إطلاق خدمة دردشة مع تحديد الموقع الجغرافي تمكن الضحايا من الاتصال بالشرطة، بالإضافة إلى خدمة دردشة لتوفير الدعم النفسي أثناء العزل.<sup>15</sup> وبحسب ما ورد من جزر الكناري (إسبانيا)<sup>16</sup> وفرنسا<sup>17</sup>، يمكن ضحايا العنف المنزلي أن يقصدوا صيدلية ويطلبوا "قناع 19"، وهي كلمة مشفرة لطلب النجدة. كما أطلقت الحكومة في الأرجنتين حملة تسمح للنساء ضحايا العنف بالذهاب إلى الصيدلية أو الاتصال بها وطلب قناع جراحي أحمر لطلب النجدة. ومن المتوقع تنفيذ مبادرة مماثلة في بوليفيا. وأبلغت السلطات البرتغالية أنه تم تعزيز خط المساعدة، وتفعيل خط جديد لخدمة الرسائل القصيرة وعنوان جديد للبريد الإلكتروني، كما اعتمدت الخدمات القائمة خطط طوارئ، بما في ذلك أدوات دعم الاتصالات عن بعد،

وزيادة عدد فرق المراقبة والطوارئ.<sup>18</sup> وفي بوليفيا، يمكن الإبلاغ عن حالة عنف عبر الواتساب على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ما يسمح بتحديد موقع الضحية بكل سهولة. وبحسب ما ورد، فقد أطلقت الشرطة في ولاية أوتار براديش في الهند خطاً ساخناً جديداً للعنف المنزلي، وتأكّدت من أن ضابطة ستتعامل مع كل حالة.<sup>19</sup> ووفقاً لتقارير صحفية، أطلقت الشرطة في إيرلندا خدمة معروفة باسم عملية Faoisimh، التي تسمح للشرطة بالاتصال بشكل استباقي بكل ضحية اتّصلت في السابق للإبلاغ عن عنف منزلي، مع سياسة تدخل مزيّدة للتوقيف،<sup>20</sup> وهي مبادرة رحبت بها منظمات المجتمع المدني.<sup>21</sup> وفي أوروغواي، وافقت المحكمة العليا على أن المحكمة المتخصصة بقضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن تمدّد التدابير الوقائية عند انتهاء مدّتها لـ60 يوماً إضافياً.

إعلام الضحايا بتوفّر الخدمات القائمة. في الصين، أفادت التقارير بأن المنظمات غير الربحية نشرت كتيبات حول كيفية حماية الذات وطلب المساعدة. وقد عقدت إحدى المنظمات ورشة عمل بُنّت مباشرةً عبر الإنترنت حول ما يمكن أن يقوم به من يشهد عنفاً منزلياً.<sup>22</sup> كما أشارت تقارير الوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، إلى أنّ الوزارة المعنية بوضع المرأة في كوستاريكا أطلقت حملة إعلامية واسعة النطاق حول خدمات الرعاية والحماية، بعنوان **NoEstásSola#** ("لست وحدك"). وفي أوروغواي، أفادت التقارير بأن المروحيات تعرض أرقام الهواتف الخاصة بالإبلاغ عن حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما أصدرت قوى الأمن الداخلي في لبنان بياناً أكّدت فيه أنه في حالة وقوع عنف، يمكن الضحايا والشهود الاتصال على الخط الساخن على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، أو تقديم شكاوى عبر الإنترنت.<sup>23</sup> وفي المغرب، شجعت المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني النساء على الاتصال بالرقم "8350"، أو التواصل عبر منصة "نحن جميعاً معك"، للإبلاغ عن أي شكل من أشكال العنف. وفي البرتغال، تُنشر المعلومات حول خدمات الدعم على وسائل التواصل الاجتماعي، والمحطّات الإذاعية والتلفزيونية والصحف عبر حملة **SegurançaEmIsolamento#**<sup>24</sup> ("محجورة بأمان"). وأطلقت إسبانيا حملة **Estamos Contigo: La Violencia de Género la Paramos Unidad** ("نحن معك، متحدون في وجه العنف القائم على النوع الاجتماعي").<sup>25</sup> ومن خلال كتيب تُشير على الإنترنت، يتم إعلام الضحايا بالخدمات العامة، بما في ذلك خط المساعدة المتوفّر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، وعنوان البريد الإلكتروني، والمساعدة النفسية التي يمكن الوصول إليها عبر الواتساب أيضاً، والخدمات القانونية المتوفّرة في 52 لغة ويمكن ذوو الإعاقة الوصول إليها. ويقدم الكتيب نصائح محدّدة للنساء اللواتي يعشن مع المعتدي، واللواتي لديهن أطفال من المعتدي، وحتى اللواتي يخشين ترك حيواناتهن الأليفة مع المعتدي.<sup>26</sup>

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- 1) إعلان هياكل وخدمات الحماية المخصّصة لضحايا العنف القائم على النوع الاجتماعي بالخدمات الأساسية المتوفّرة.
- 2) تحديث مسارات الإحالة لتعكس التغييرات في مرافق الرعاية المتاحة، مع إبلاغ المجتمعات ومقدمي الخدمات الأساسيين بصورة مستمرة عن تلك المسارات المحدّثة.<sup>27</sup>
- 3) تنبيه مقدمي الخدمة وغيرهم من المحترفين ليكونوا أكثر يقظة، واطلاعهم على مسارات الإحالة، واعتماد رسائل مشفّرة للإبلاغ عن العنف المنزلي.
- 4) توفير ملاجئ كافية وآمنة لضحايا العنف المنزلي وأطفالهن. واتّخاذ تدابير محدّدة للنساء والفتيات اللواتي لا يمكن استقبالهن في الملاجئ بسبب احتمال إصابتهن بالفيروس وضمان عزلهن بأمان.
- 5) توفير الخطوط الساخنة بشكل كافٍ، والردّشة عبر الإنترنت، وأنواع متنوّعة من آليات الدعم والإبلاغ يمكن الوصول إليها عن بُعد بطريقة آمنة.
- 6) رفع مستوى الوعي بطريقة يسهل الوصول إليها ومن خلال قنوات مختلفة، على كيفية طلب الضحايا المساعدة، وكيفية رد فعل الشهود، وكيفية طلب من يخشى أن يصبح عنيفاً المساعدة.
- 7) اتّخاذ سلطات إنفاذ القانون والسلطة القضائية إجراءات فورية واستباقية تهدف إلى إخراج المعتدين من المنزل وحماية الضحايا. وعند التفكير في الإفراج عن السجناء، اتّخاذ تدابير للتأكد من أنهم لا يعرّضون الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر.
- 8) التأكد من أن من يخالف قواعد الحجر للإبلاغ عن حادث عنف أو الفرار من العنف معفى من العقوبة.
- 9) ضمان استمرار الدعم الطبي والنفسي والاقتصادي للناجيات والإدارة السريرية الآمنة للعنف الجنسي، لا سيّما الاغتصاب، بما في ذلك الاغتصاب الزوجي.
- 10) استشارة المجموعات النسائية ومجموعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين ومديري الملاجئ والخطوط الساخنة عند إعداد التدابير الخاصة بمنع العنف والاستجابة للفيروس.

## ما هو أثر كوفيد-19 على صحة المرأة والفتاة؟

إنّ التعرض المتزايد للعدوى والحاجة إلى معدات الحماية الشخصية في طليعة الأثر غير المتناسب للوباء على النساء والفتيات. وقد يتسبب الدور الأكبر المتوقع أن تؤدّيه النساء والفتيات في تقديم الرعاية، إلى تعرضهن لخطر أكبر بالإصابة بالعدوى.<sup>28</sup> وتشكل النساء 70 في المائة من العاملين الصحيين،<sup>29</sup> بمن فيهم القابلات والممرضون والصيادلة والعاملون الصحيون المجتمعيون في الخطوط الأمامية.<sup>30</sup> كما سلّطت العمليات في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية الضوء على الاحتياجات الخاصة بالعادة الشهرية، والحماية من سوء المعاملة والوصم، والحاجة إلى الدعم النفسي والاجتماعي.<sup>31</sup> ويمكن أن تكون النساء والفتيات الحوامل واللواتي أنجبن طفلاً لتوهنّ معرّضات أكثر من غيرهنّ للأمراض المعدية، لا سيّما إن كنّ يعانين من أمراض في الجهاز التنفسي، ومن المرجح أن يكنّ على تواصل منتظم مع الخدمات الصحية ما يعرضهنّ لمخاطر محتملة.

يمكن تفويض الوصول الآمن والسري إلى الخدمات الصحية، بما أنّ الحواجز المترسّخة أصلاً تؤدّي إلى تفاقم حالة الطوارئ الصحية. وتشمل هذه الحواجز المعايير الاجتماعية والتمييز على أساس النوع الاجتماعي، مثل تجريم الإجهاض، والسلوك الجنسي المثلي، والاشتغال بالجنس، وانتقال فيروس نقص المناعة البشرية، وما إلى ذلك، وتقييد حرية التنقل، وانخفاض الدخل، والحاجة إلى تفويض من طرف ثالث، وعدم توفّر خيارات لرعاية الأطفال.<sup>32</sup> كما تقييد التقارير بمنع عدد من الأسر النساء والفتيات المصابات بكوفيد-19 من الحصول على العلاج بسبب محرمات ثقافية ودينية ومخاوف متعلّقة بشرف العائلة.

من الممكن أن تقوض النظم الصحية الراضحة تحت أعباء العمل، وإعادة تخصيص الموارد، والنقص في المستلزمات الطبية، وتعطيل سلاسل التوريد العالمية، الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للنساء والفتيات، بما في ذلك حصولهن على رعاية صحتة الأم والطفل، والرعاية الآمنة في حالة الإجهاض، والمعلومات والتثقيف بشأن الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، ومسارات الإحالة الفعالة،<sup>33</sup> والصحة خلال فترة الحيض، ووسائل منع الحمل، ومضادات فيروسات النسخ العكسية لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والمضادات الحيوية لعلاج الأمراض المعدية المنقولة جنسياً. ففي خلال تفشي فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، تم تخفيض الموارد المخصّصة للصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك من خلال تحويل جهود الاستجابة، ما ساهم في زيادة معدلات الوفيات والأمراض.<sup>34</sup> كما أفادت تقارير باعتبار الإجهاض بين "العمليات الجراحية والإجراءات الطبية غير الضرورية" التي يجدر تأجيلها أثناء الاستجابة لكوفيد-19.<sup>35</sup>

قد يتعرّض العمال المنزليون المهاجرون، ومعظمهم من النساء، لخطر محدّد، لا سيما عندما تُفرض قيود على السفر والعزل الذاتي.<sup>36</sup> ويتفاقم هذا الخطر في الحالات التي يكونون فيها في وضع غير قانوني.<sup>37</sup> وقد أفاد في الواقع عدد من التقارير بطلب أصحاب العمل من العاملات المنزليات المهاجرات إنجاز مهام خارج المنزل، بما في ذلك التسوق وغيرها من المهام، ما يعرضهن أكثر لخطر الإصابة بالفيروس.

يبدو أن النساء والفتيات المصابات بأمراض مزمنة، أو بضعف في جهاز المناعة (المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، والملاريا، والسل، وغير ذلك) أو يعانين سوء تغذية معرضات أكثر لخطر الإصابة بكوفيد-19. ومن المرجح أن المسنات لا يمكن أيّ معاشات تقاعد أو يعيشن في فقر، وهو مظهر من مظاهر عدم المساواة والتمييز الطويلة الأمد. ما قد يؤدي بدوره إلى تفاقم أثر الفيروس، ويعيق حصولهن على المواد الوقائية والغذاء والمياه والمعلومات والخدمات الصحية.

### ما هي بعض الممارسات الواعدة؟

أبلغت الدول ووسائل الإعلام والوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عدد من التدابير، منها:

**منح الأولوية لوقاية النساء المعرضات لخطر العنف، من العنف وحمايتهن منه.** أفادت التقارير أن دولة الإمارات العربية المتحدة أطلقت أول مركز اختبار عبر خدمة السيّارات وتخصيص محطّات درايڤ ثرو للإجراء فحص كوفيد-19 في غضون خمس دقائق، مع منح الأولوية للنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة. وفي البحرين، أطلق المجلس الأعلى للمرأة حملة وطنية تحت شعار "معاً من أجل سلامة البحرين". واستقطبت الحملة 500 متطوع لدعم النساء والأسر البحرينية، مع التركيز على ظروفهم الصحية ووضعهم الاقتصادي.<sup>38</sup>

**توفّر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وإتاحتها للجميع.** أشارت التقارير إلى أنّ حكومة المملكة المتحدة عدّلت تشريعاتها الخاصة بالإجهاض للسماح للنساء بتناول حبوب الإجهاض في المنزل بدون ضرورة الذهاب إلى العيادة.<sup>39</sup> وفي فرنسا، اتّخذت الحكومة إجراءات تضمن استمرار توصيل حبوب منع الحمل للنساء، حتى إن لم يكن بمقدورهنّ تجديد وصفاتهن الطبية.<sup>40</sup> وفي هولندا، أفادت التقارير بأنّ فرق القابلات قد جهّزت الفنادق التي تم إغلاقها في ظلّ تفشي الوباء، لتوفير خدمات رعاية الأمومة.<sup>41</sup> كما استوحت شبكة وحدة القبالة في المملكة المتحدة من هذه المبادرة،

وأوصت<sup>42</sup> بإنشاء مراكز ولادة بالقرب من المستشفيات.<sup>43</sup> وفي الولايات المتحدة، أفادت التقارير بأن منظمة تنظيم الأسرة في نيويورك الكبرى أطلقت خدمات صحية عن بعد، وهي خدمات رعاية صحية افتراضية، تتيح للمرضى الوصول إلى مجموعة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم النسل، ومنع الحمل في حالات الطوارئ، والعلاج الهرموني الخاص بمغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، وعلاج الأمراض المنقولة جنسياً وغيرها من الخدمات، من خلال التواصل عبر الفيديو والهاتف.<sup>44</sup>

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتخاذها؟

- (1) ضمان وصول العاملات الصحيات إلى ما يكفي من معدات الوقاية الشخصية ومستلزمات النظافة الشخصية خلال فترة الحيض والدعم النفسي والاجتماعي.
- (2) توفير الوصول الآمن إلى العلاج والخدمات الطبية وإتاحتهما إلى جميع النساء والرجال والفتيات والفتيان والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين بدون أي تمييز. وإيلاء النساء اللواتي يختبرن ظروف ضعف، والمهاجرات، والعاملات في الخدمة المنزلية، والمسنيات، وذوات الإعاقة، والحوامل، والمرضعات اهتماماً خاصاً.
- (3) الاستمرار في توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك وصول الجميع إلى رعاية الأمهات وحديثي الولادة، والإجهاض الآمن والرعاية ما بعد الإجهاض، وحبوب منع الحمل، ومضادات فيروسات النسخ العكسية لفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، والمضادات الحيوية لعلاج الأمراض المنقولة جنسياً.<sup>45</sup>
- (4) سعي خدمات الصحة العامة إلى الحد من التأخر في تقديم الخدمات الخاصة بصحة الأم، بما في ذلك من خلال رسائل مرسفة تساعد النساء والفتيات على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، لا سيما النساء والفتيات في مناطق الحجر الصحي أو العزل الذاتي أو اللواتي لا يتمتعن بالأبواب تنقل محدودة.
- (5) الترويج علناً لأهمية جميع العاملين الصحيين الحاسمة، ومعظمهم من النساء، وضرورة التضامن معهم ودعمهم.
- (6) التأكد من أن مستلزمات النظافة الشخصية الخاصة بفترة الحيض والولادة والتناسل ومستلزمات الرعاية الصحية الأولية الأخرى متوفرة ومتاحة.
- (7) مراعاة أثر انعدام الأمن الغذائي على النساء والفتيات، وتفاقم هذه الآثار أثناء الاستجابة لكوفيد-19 التي تعرض النساء والفتيات لخطر أكبر.
- (8) الدعوة إلى إيلاء اهتمام خاص لصحة المرأة في البحوث بشأن كوفيد-19 (الآثار والأعراض والعلاجات واللقاحات) لأن ذلك غالباً ما لا يدخل في الحساب في التجارب السريرية، بالإضافة إلى البيانات الخاصة بالوباء المصنفة على الأقل بحسب النوع الاجتماعي والعمر والعرق ووضع الحمل.

## ما هو أثر كوفيد-19 على العمل والدخل وسبل العيش؟

في العديد من البلدان، يغلب عدد النساء في الوظائف المتدنية الأجر وفي القطاع غير الرسمي المعرضين أكثر من غيرهما للاضطرابات والأزمات.<sup>46</sup> كما أن النساء ممثلات أكثر من اللازم في صناعات الضيافة (في الفنادق والمطاعم) والبيع بالتجزئة والقطاعات التي كانت من بين الأكثر تضرراً من الاستجابة لكوفيد-19.<sup>47 48</sup> إن تركيز النساء في القطاع غير الرسمي يعني أنهن أكثر عرضة لعدم الحصول على إجازة مرضية مدفوعة الأجر أو إجازة عائلية مدفوعة الأجر، وأنه لا تأمين صحي أو ضمان اجتماعي لديهن.<sup>49</sup> كما أن الوصول إلى سبل العيش مهدد بالنسبة إلى هؤلاء النساء.<sup>50</sup>

يؤثر إقبال المدارس والحضانات أكثر على أهل وأولياء الأمور من النساء، اللواتي يتوقع منهن في كثير من الأحيان تحمّل مسؤوليات تقديم رعاية إضافية بسبب المعايير الجنسانية التمييزية، ما يزيد من تقييد عملهن وفرصهن الاقتصادية.<sup>51</sup> ففي حالات الطوارئ الصحية السابقة، مثل تفشي فيروس زيكا، ازداد حجم العمل غير المدفوع الأجر الذي تتجزه النساء بشكل كبير.<sup>52</sup>

شجعت السلطات والشركات الناس على استخدام التكنولوجيا للعمل من المنزل. وقد تحدّ الفجوة الرقمية بين الجنسين من قدرة المرأة على العمل عن بعد. فعدد النساء اللواتي لديهن هواتف ذكية حالياً أقل بـ 327 مليون من عدد الرجال، وفي بعض البلدان، تقل احتمالية وصول النساء إلى الإنترنت بنسبة تصل إلى 31 في المائة مقارنة مع الرجال.<sup>53</sup>

قد تحدّ المخاوف من انتشار الفيروس وكراهية الأجانب من فرص عمل المهاجرات، وتوقف دعم سبل العيش وأي حماية اجتماعية لهنّ ولأسرهن.<sup>54</sup>

ويؤثر فقدان المرأة دخلها على رفاهية أسرتها،<sup>55</sup> لا سيّما عندما تكون معيّلها الوحيد.<sup>56</sup>

## ما هي بعض الممارسات الواعدة؟

أبلغت الدول ووسائل الإعلام والوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عدد من التدابير، منها:

اعتماد حوافز اقتصادية ورزم إغاثة تراعي الاعتبارات الجنسانية. في كوستاريكا، خفّضت السلطات جميع أسعار الفائدة للقروض الممنوحة إلى التعاونيات بهدف الحدّ من البطالة، والمشاريع التجارية لشراح السكان ذات الأولوية، مثل الشباب، والنساء، وكبار السن، والسكان الأصليين، والمنحدرين من أصل أفريقي، والفلاحين، والمهاجرين، وذوي الإعاقة. بالإضافة إلى ذلك، تم استبعاد الحوامل أو المرضعات عن تطبيق قانون تخفيض أيام العمل (بموجب القانون رقم 9832) الذي اعتمد مؤخراً لتجنب الفصل في سياق حالة الطوارئ الصحية الحالية. وفي الهند، تستهدف بعض رزم الإغاثة الاقتصادية للتخفيف من تأثير الحجر على الفقراء، النساء، بما في ذلك الأرامل،<sup>57</sup> على الرغم من أن رزم الإغاثة هذه غير كافية للتصدّي للأثر السلبي الناجم عن الحجر الصحي.<sup>58</sup> واعتمدت مدغشقر خطة طوارئ اجتماعية من بين المستفيدين منها البائعون المتجولون والغسالات والعاملات في مجال الجنس. وفي نيكاراغوا، اعتمدت أربع نقابات مدنية وشركات والحكومة اتفاق عمل ثلاثي يهدف إلى معالجة حالة الطوارئ الوطنية بسبب كوفيد-19. ويحافظ أحد أحكام الاتفاقية على الأجور خلال إغلاق الأعمال التجارية للأشخاص الذين تخطوا الـ60 من عمرهم، والحوامل، والأشخاص الذين يعانون أمراضاً مزمنة تعرّضهم إلى مخاطر كبرى. وفي بوليفيا، توزّع الحكومة سلّة من المواد الغذائية (*Canasta Familiar*) بقيمة حوالي 57 دولار أميركي على الأمهات صاحبات الدخل المنخفض (من بين مجموعات أخرى) ومساعدات مالية تبلغ حوالي 80 دولار أميركي إلى العائلات المنخفضة الدخل التي تضمّ أطفالاً في سن المدرسة الابتدائية (*Bono Familia*). كما منحت وزارة العمل تصاريح إجازة خاصة لفئات معينة من العمال لحماية رواتبهم، بما في ذلك الحوامل والأسر بوالدة/وحيدة التي تضمّ أطفالاً لم يبلغوا بعد الخامسة من عمرهم.

تعزيز حلول رعاية الطفل. في كوستاريكا، في حين تم تعليق الفصول الدراسية في المدارس، ظلّت الحضانات والمقاصف مفتوحة، لضمان استمرار الأسر التي تعيش في أشد الظروف ضعفاً، بما في ذلك الأسر التي تعيّلها النساء، في العمل والأطفال في تلقي وجبات الطعام.

## ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- 1) تعزيز المساواة في تقديم الرعاية لجميع الآباء وأولياء الأمور، وممارسات العمل المرنة والمراعية للأسرة.
- 2) التأكد من أن الحوافز الاقتصادية وشبكات الأمان الاجتماعي تراعي الاعتبارات الجنسانية وتصل إلى جميع النساء والفتيات وتمكّنهنّ. ويمكن أن يشمل ذلك إنشاء أو توسيع نطاق برامج التحويلات النقدية، وسياسات الإجازة الأسرية، واستحقاقات البطالة، والبطالة الجزئية والعمل القصير الأمد، ومعاشات التقاعد وإعانات الأطفال، وتقديم التحويلات النقدية الإنسانية التي تصل إلى كلّ من النساء والرجال على حدّ سواء.<sup>59</sup>

## ما هو أثر كوفيد-19 على وصول المرأة إلى المياه والصرف الصحي؟

الوصول إلى التدابير الوقائية ومخاطر العدوى. لا يمكن الجميع الوصول إلى التدابير الوقائية على قدم المساواة، بما في ذلك إلى الماء والصابون والمواد المطهّرة. وغالباً ما تفتقر النساء والفتيات، لا سيّما من الفئات السكانية المهمّشة والضعيفة، إلى البنى التحتية والخدمات الصحية، ما يزيد من خطر تعرضهنّ للإصابة. وقد تضطر النساء والفتيات، في العديد من السياقات، إلى السير مسافات طويلة لجمع الطعام والمياه المخصّصة للاستخدام المنزلي، ما يعرضهنّ لخطر متزايد بالإصابة بكوفيد-19، والعنف القائم على نوع الاجتماعي. وقد شدّدت المدافعات عن حقوق الإنسان في كينيا وجنوب أفريقيا وإثيوبيا على أن سلامة النساء معرضة للخطر بما أنّهنّ يستيقظن باكراً أو يسهرن لساعات متأخرة للذهاب إلى نقاط المياه والانتظار طويلاً للحصول على مياه.

أظهرت حالات الطوارئ الصحية السابقة أن النساء والفتيات يواجهن حواجز خاصة في الوصول إلى النظافة والمواد الصحية بسبب زيادة المنافسة الأسرية على موارد النظافة الشحيحة أصلاً و/ أو انخفاض دخل الأسرة.<sup>60</sup> وقد تتوقّف الوكالات الإنسانية والإنمائية في سياقات معينة عن توفير المستلزمات الصحية، بما في ذلك مستلزمات النظافة الصحية خلال فترة الحيض، والصابون، وأقراص معالجة المياه، ما يؤثّر بشكل خاص على النساء والفتيات، حيث يتم تحويل الأموال المتوقّرة إلى الاستجابة العاجلة للطوارئ.<sup>61</sup>

## ما هي بعض الممارسات الواعدة؟

أبلغت الدول ووسائل الإعلام والوجود الميداني لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن عدد من التدابير، منها:

تمكين النساء كعامل يساهم في زيادة الوعي بشأن السلوك الصحي. في بنغلاديش، تفيد التقارير بأن اللاجئات في كوكس بازار يلعبن دورًا رائدًا في التحدّث إلى أفراد المجتمع والأسرة حول ضرورة غسل اليدين وممارسة سلوك صحي آخر من أجل منع انتشار كوفيد-19.<sup>62</sup>

توصيل المياه الآمنة إلى المجتمعات التي تعاني نقصًا في المياه. تشير التقارير إلى أنّ حكومة جنوب إفريقيا ورّعت 41,000 صهريج مياه في جميع أنحاء البلاد لمساعدة المجتمعات، بما في ذلك في المناطق النائية والمستوطنات العشوائية، امتثالًا لمتطلبات الصحة التي تمنع انتشار كوفيد-19.<sup>63</sup>

حظر قطع المياه، واتخاذ التدابير اللازمة لإعادة ربط الأسر التي تم قطع المياه عنها مع الشبكة. وقد حظّر العديد من المدن والولايات في الولايات المتحدة الأميركية قطع المياه، وتعهّد البعض منها بإعادة ربط المنازل التي تم فصلها عن شبكة المياه.<sup>64</sup>

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- 1) اتّخاذ الخطوات اللازمة لتأمين الوصول بدون تمييز إلى التدابير الوقائية، بما في ذلك المياه والصابون والمواد المطهّرة، ومعالجة الحواجز والمخاطر الخاصة التي تعيق وصول النساء والفتيات إلى النظافة والمواد الصحية ومرافق الصحة.
- 2) ضمان استمرارية المستلزمات الصحية التي تحتاج إليها النساء والفتيات على وجه الخصوص، بما في ذلك مستلزمات النظافة الشخصية خلال فترة الحيض، والصابون، وأقراص معالجة المياه، لا سيما في السياقات الإنمائية والإنسانية.

## ما هو تأثير كوفيد-19 على تعليم الفتيات؟

من المرجح أن تكون النساء والفتيات الأكثر تضررًا من إقفال المدارس حول العالم. فمن بين إجمالي عدد الطلاب المسجلين بالمؤسسات التعليمية في العالم، تقدّر اليونيسكو أن أكثر من 89 في المائة منهم هم خارج المدارس حاليًا بسبب كوفيد-19. ما يمثّل 1.54 مليار طفل وشاب مسجلين بمدرسة أو جامعة، بمن فيهم حوالي 743 مليون فتاة وشابة. ويعيش أكثر من 111 مليون من هؤلاء الفتيات والشابات في أقل البلدان نموًا في العالم.<sup>65</sup> وقد أظهرت حالات الطوارئ الصحية السابقة (مثل إيبولا وزيكافا) أنّه غالبًا ما يتمّ إخراج الفتيات من المدارس أو يتركن المدرسة قبل الفتيان أثناء حالة الطوارئ الصحية، حتّى عندما تظلّ المدارس مفتوحة، بسبب زيادة الرعاية في المنزل. ومع إقفال المدارس، بما في ذلك في الأوضاع الإنسانية والإنمائية أو في الأسر التي تعيش في فقر، قد تفقد الفتيات أيضًا إمكانية الوصول إلى بيئة آمنة وإلى الطعام المغذي والخدمات الخاصة بهنّ التي توفرها المدارس في كثير من الأحيان. وقد يؤدي التأثير الاقتصادي لحالة الطوارئ الصحية أيضًا إلى إخراج الفتيات من المدارس بسبب عمل الأطفال، أو زواج الأطفال، أو الزواج المبكر، أو الزواج القسري، أو المقابضة بالجنس في سياقات معينة.<sup>66</sup> وحيثما تدابير الحماية الاجتماعية محدودة، تبرز صعوبات اقتصادية ناجمة عن الأزمة، فتأخذ الأسر تكاليف تعليم البنات المالية وتكاليف الفرص الضائعة بعين الاعتبار.

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- 1) التركيز بشكل خاص على الأهمية المتساوية لاستمرار تعليم جميع الفتيات، بما في ذلك اتّخاذ التدابير اللازمة لضمان عودتهن إلى مقاعد الدراسة ما إن تفتح المدارس.
- 2) عند إخراج الفتيات من المدرسة، الاهتمام بشكل خاص باستمرار تلقيهنّ الطعام المغذي والخدمات الخاصة بهنّ، وضمان حمايتهن من العنف والاستغلال على أساس النوع الاجتماعي.
- 3) التأكّد من مشاركة الفتيات بشكل هادف ومتساو مع الفتيان في القرارات المتعلقة بتعليمهنّ، بما في ذلك إعداد استراتيجيات وسياسات بشأن إقفال المدارس والتعلم عن بعد بناءً على التجارب وإمكانية الوصول والاحتياجات.

- (4) العمل مع الأساتذة والمعلمين والعاملين في المدارس لاعتماد طرق شاملة للتعلم عن بعد، بما في ذلك من خلال مناهج منخفضة التقنية ومراعية للاعتبارات الجنسية، مثل جدولة التعليم والهيكل المرنة المراعية للفتيات اللواتي يُتوقع منهن أن يتحملن مسؤوليات منزلية متزايدة، ورصد مشاركتهم وتعزيزها.
- (5) معالجة الفجوة الرقمية بين الجنسين بما أن الوظائف الأساسية تجري عبر الإنترنت، من خلال ضمان وصولهن إلى الفضاء الرقمي وتدريبهن في هذا المجال.

## ما هي العلاقة بين وصول النساء إلى الغذاء وكوفيد-19؟

بسبب عدم المساواة بين الجنسين، غالبًا ما تترجح النساء والفتيات تحت وطأة انعدام الأمن الغذائي. فالمعايير الاجتماعية في سياقات معينة تفرض أن يكنّ آخر وأقل من يأكل. وبالتالي، فإن النساء والفتيات أكثر عرضة لسوء التغذية من الرجال والفتيان، ما قد يزيد من خطر إصابتهن بكوفيد-19.<sup>67</sup> وتشير البراهين إلى أنه لبرامج الوجبات المدرسية المجانية تأثير كبير على تعزيز المساواة بين الجنسين.<sup>68</sup> وقد يكون لإقبال المدارس وما يرافقه من تعليق لبرامج الوجبات المدرسية تأثير سلبي على المساواة بين الجنسين.

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- (1) ضمان الوصول إلى المستلزمات والخدمات الأساسية والأمن الغذائي من خلال الدعم العيني والتحويلات النقدية. ويمكن أن تشمل التدابير المعتمّدة تكييف آليات توزيع الوجبات المدرسية في ظل إغلاق المدارس، وإيصال المواد الغذائية والمستلزمات الأساسية إلى الأفراد، لا سيما إلى كبار السن، بمن فيهم المسنات، والأشخاص المعزولين أو حيث سجّلت الأسواق انهيارًا.<sup>69</sup>

## لماذا تُعتبر مشاركة المرأة في تصميم الاستجابات لكوفيد-19 حاسمة؟

ليست النساء والفتيات، والشبكات النسائية والمنظمات الحقوقية، ممثلة بشكل متساوٍ في الدوائر السياسية المحلية والوطنية والعالمية الخاصة بكوفيد-19 ولا على مستوى صنع القرار. ولا يتم دمج أصوات النساء وخبرتهن وتجاربهن بالكامل في آليات المراقبة والكشف والوقاية الصحية العالمية.<sup>70</sup> وتشير التقارير إلى أن امرأة واحدة فقط مشمولة في التغطية الإعلامية الخاصة بتفشي كوفيد-19 لكل ثلاثة رجال.<sup>71</sup>

وفي حالات الطوارئ الصحية السابقة، أدى النقص في مشاركة المرأة في هيكليات صنع السياسات والقرارات إلى ثغرات في الاستجابة على مستوى تجارب النساء وأوضاعهن وتحدياتهن ومتطلباتهن الخاصة. وتشير الأمثلة من جميع أنحاء العالم إلى أن هذا الوضع لا يزال نفسه. فقد لوحظ أن النساء يمثلن أكثر من 70 في المائة من القوى العاملة الصحية وهنّ في خطوط المواجهة الأمامية للتفاعل مع المجتمعات ومقدمي الرعاية، ما يضعهن في موقع أساسي لتحديد اتجاهات التفشي والاستجابات على المستوى المحلي، والتأثير بفعالية على تصميم وتنفيذ الأنشطة الوقائية وإشراك المجتمع.<sup>72</sup>

كما كان للتدابير الطارئة وغيرها من التدابير الأمنية التي اعتمدها الدول لتقييد التنقل تأثير على الحيز المدني، بما في ذلك على المدافعات عن حقوق الإنسان. كما تبرز ضرورة إطلاق محادثات أوسع نطاقًا حول تأثير تدابير الطوارئ على الديمقراطية في المدى المتوسط إلى الطويل، وكذلك على الحركات المعنية بالمرأة وبالمساواة بين الجنسين. بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تعتمد المنظمات المعنية بالمرأة وبالمساواة بين الجنسين، لا سيما على مستوى القاعدة، على التمويل من الخارج ومع تبدل الأولويات، قد تفقد هذه المنظمات دعمًا حيويًا لاستمراريتها. ويجب الإصغاء إلى مجموعة متنوعة من أصوات النساء والفتيات وتمثيلهنّ في المناقشات العامة والبرامج على وسائل الإعلام.

ما هي بعض الإجراءات الأساسية التي يمكن الدول والأطراف المعنيون الآخرون اتّخاذها؟

- (1) بذل الجهود المطلوبة لضمان مشاركة المرأة الكاملة والهادفة وتمثيلها وقيادتها في الدوائر السياسية المحلية والوطنية والعالمية الخاصة بكوفيد-19 وعلى مستوى صنع القرار، بما في ذلك ما يتعلق بالاستعداد والاستجابة والتعافي والتمويل وتخصيص المساعدة. وعلى وسائل الإعلام اتّخاذ الخطوات المطلوبة لإشراك النساء وخبرتهن بشكل أفضل في تغطية كوفيد-19.
- (2) التأكد من أن تبدل الأولويات لا يؤثر سلبًا على الجهات الفاعلة التي غالبًا ما تُستبعد وتتأثر بشكل خاص بكوفيد-19، مثل تلك التي تعزّز حقوق النساء والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، لا سيما على مستوى القاعدة.

3) الحفاظ على المساواة بين الجنسين على جدول الأعمال ودعم المدافعات عن حقوق الإنسان علناً والاعتراف بأهميتهن، وضمان عدم استخدام تدابير الطوارئ والتدابير الأمنية وغيرها من التدابير كذريعة لمهاجمتهن أو إسكاتهن وتقليص الحيز المدني الذي يتمتعن به.

## ما هي البيانات التي يجب جمعها؟

يجب الدعوة إلى بذل المزيد من الجهود لجمع البيانات المصنفة المتعلقة بالوباء، بما في ذلك تلك المصنفة بحسب الجنس والعرق والعمر. ويجب إيلاء مزيد من الاهتمام لتحليل آثار الفيروس وتدابير الاستجابة المعتمدة وتوثيقها المراعيين للنوع الاجتماعي والقائمين على الأدلة، على حقوق الإنسان وبحسب النوع الاجتماعي.<sup>73</sup> فهذه البيانات والبحوث ضرورية لتحسين فعالية الاستجابات للوباء وترشيد خطط الاستعداد والاستجابة في سياقات أخرى وحالات الطوارئ الصحية المستقبلية. ومن الممارسة جيدة في هذا المجال، إطلاق صندوق الأمم المتحدة للسكان لوحة معلومات إلكترونية للنظام الصحي في مولدوفا تُبيّن حجم أعباء عمل النظام الصحي الحالي، مصنفة بحسب الموقع الجغرافي والنوع الاجتماعي والعمر ووضع الحمل.<sup>74</sup>

- 1 <https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns-world-rise-domestic-violence>
- 2 <https://france3-regions.francetvinfo.fr/normandie/confinement-violences-conjugales-appellez-faites-du-bruit-1807532.html>
- 3 <https://time.com/5803887/coronavirus-domestic-violence-victims/>
- 4 <https://www.swissinfo.ch/fre/crise-du-coronavirus-victimes-confin%C3%A9es-avec-leur-agresseur--le-cauchemar-/45646312>
- 5 <https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns-world-rise-domestic-violence>
- 6 <https://www.nytimes.com/2020/03/24/us/coronavirus-lockdown-domestic-violence.html>
- 7 <https://www.nytimes.com/2020/03/24/us/coronavirus-lockdown-domestic-violence.html>
- 8 <https://france3-regions.francetvinfo.fr/normandie/confinement-violences-conjugales-appellez-faites-du-bruit-1807532.html>
- 9 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 10 <https://elpais.com/espana/2020-03-28/el-gobierno-amplia-el-confinamiento-los-trabajadores-de-actividades-no-esenciales-deberan-que-darse-en-casa.html>
- 11 <https://www.nytimes.com/2020/03/24/us/coronavirus-lockdown-domestic-violence.html>
- 12 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 13 <https://france3-regions.francetvinfo.fr/normandie/confinement-violences-conjugales-appellez-faites-du-bruit-1807532.html>
- 14 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 15 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 16 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 17 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 18 <https://www.swissinfo.ch/eng/reuters/europe-braces-for-domestic-abuse--perfect-storm--amid-coronavirus-lockdown/45646312>
- 19 <https://www.theguardian.com/society/2020/mar/28/lockdowns-world-rise-domestic-violence>
- 20 <https://www.rte.ie/news/ireland/2020/04/01/1127724-gardai-domestic-violence-cases/>
- 21 <https://www.safeireland.ie/safe-ireland-welcomes-garda-prioritisation-of-domestic-abuse-and-coercive-control/>
- 22 <https://www.sixthtone.com/news/1005253/domestic-violence-cases-surge-during-covid-19-epidemic>
- 23 <http://www.ministryinfo.gov.lb/46902>
- 24 <http://www.violenciagenero.igualdad.gob.es/sensibilizacionConcienciacion/campannas/violenciaGobierno/todoSaldraBien/home.htm>
- 25 <http://www.violenciagenero.igualdad.gob.es/sensibilizacionConcienciacion/campannas/violenciaGobierno/todoSaldraBien/home.htm>
- 26 [https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_A\\_Gender\\_Lens\\_Guidance\\_Note.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_A_Gender_Lens_Guidance_Note.pdf)
- 27 [https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_A\\_Gender\\_Lens\\_Guidance\\_Note.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_A_Gender_Lens_Guidance_Note.pdf)
- 28 <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25746&LangID=E>
- 29 <https://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25746&LangID=E>
- 30 [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(19\)30208-9/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(19)30208-9/fulltext)
- 31 <https://www2.unwomen.org/-/media/field%20office%20eseasia/docs/publications/2020/03/ap-giha-wg-advocacy.pdf?la=en&vs=2145>

32 للحصول على أمثلة، راجعوا الصفحة 3 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a).

33 للحصول على أمثلة، راجعوا الصفحة 2 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a); <https://www.hrw.org/news/2020/03/19/human-rights-dimensions-covid-19-response>; <https://blogs.bmj.com/bmj/2020/03/19/covid-19-and-reproductive-health-what-can-we-learn-from-previous-epidemics/>; <https://www.guttmacher.org/article/2020/03/covid-19-outbreak-potential-fallout-sexual-and-reproductive-health-and-rights>

34 للحصول على أمثلة، راجعوا الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/29149310>

35 للحصول على أمثلة، راجعوا الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: <https://www.haaretz.com/israel-news/.premium-women-s-groups-in-israel-sound-alarm-after-abortions-not-deemed-urgent-procedure-1.8702732>; <https://time.com/5816530/coronavirus-abortion-clinics-access/>

36 راجعوا الصفحة 2 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_A\\_Gender\\_Lens\\_Guidance\\_Note.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_A_Gender_Lens_Guidance_Note.pdf)

37 <https://www.aljazeera.com/news/2020/03/undocumented-struggle-access-coronavirus-tests-lebanon-200328114859620.html>

38 <https://www.newsofbahrain.com/bahrain/62814.html>

39 <https://time.com/5812433/abortion-coronavirus-outbreak-uk/>; <https://www.bbc.com/news/newsbeat-52092131>

40 [www.egalite-femmes-hommes.gouv.fr/cp-confinement-et-delivrance-de-la-pilule-contraceptive/](http://www.egalite-femmes-hommes.gouv.fr/cp-confinement-et-delivrance-de-la-pilule-contraceptive/); [www.egalite-femmes-hommes.gouv.fr/cp-pilule-contraceptive-ivg-le-gouvernement-mobilise-pour-assurer-les-droits-sexuels-et-reproductifs-des-femmes-23-03-20/](http://www.egalite-femmes-hommes.gouv.fr/cp-pilule-contraceptive-ivg-le-gouvernement-mobilise-pour-assurer-les-droits-sexuels-et-reproductifs-des-femmes-23-03-20/)

41 يعرض الفيديو المتوفر على الرابط التالي كيف تم تحويل غرف الفنادق في برنهورف إلى أقسام للتوليد: <https://www.facebook.com/nos/videos/2592352494339076/>

42 <https://www.theguardian.com/society/2020/apr/01/nhs-urged-to-turn-hotels-into-birth-centres-during-coronavirus-crisis>

43 <https://www.theguardian.com/society/2020/apr/01/nhs-urged-to-turn-hotels-into-birth-centres-during-coronavirus-crisis>

44 <https://www.plannedparenthood.org/planned-parenthood-greater-new-york/about/news/planned-parenthood-of-greater-new-york-launches-telehealth-services-amid-the-covid-19-pandemic>

45 راجعوا الالتزامات الأساسية الدنيا التي لا يمكن الإخلال بها، في التعليق رقم 22 للجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

46 في الولايات المتحدة مثلاً، 62 في المائة من العمال الذين يتقاضون الحد الأدنى للأجور وأجورا متدنية هم من النساء، مع العلم أن هذه النسبة لا تشمل حتى معظم النساء اللواتي يشغل أعمالاً غير مدفوعة الأجر: <https://www.pewresearch.org/fact-tank/2014/05/05/more-women-than-men-earn-the-federal-minimum-wage/>

47 <https://www.hrw.org/news/2020/03/19/human-rights-dimensions-covid-19-response>; [https://www.bbc.co.uk/news/amp/world-asia-51705199?\\_twitter\\_impression=true](https://www.bbc.co.uk/news/amp/world-asia-51705199?_twitter_impression=true)

48 راجعوا مثلاً <https://www.fastcompany.com/90479204/why-women-will-be-hardest-hit-by-a-coronavirus-driven-recession>

49 تشير التقارير مثلاً إلى أن 80 في المائة من القوى العاملة في أوغندا، ومنها 75 في المائة من النساء، تعمل في الاقتصاد غير الرسمي.

50 تشير تقارير ورتبنا مثلاً من العديد من الدول في إفريقيا الشرقية إلى أن العديد من الباعة، ومعظمهم من النساء، خسروا سبل عيشهم بسبب الحجر المنزلي.

51 [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(20\)30526-2/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(20)30526-2/fulltext)

52 <https://www.lowyinstitute.org/the-interpretor/why-gender-matters-impact-and-recovery-covid-19>

53 <https://www.hrw.org/news/2020/03/19/human-rights-dimensions-covid-19-response>

54 [https://www.care-international.org/files/files/Gendered\\_Implications\\_of\\_COVID-19-Full\\_Paper.pdf](https://www.care-international.org/files/files/Gendered_Implications_of_COVID-19-Full_Paper.pdf)

55 تشير التقارير إلى أن أكثر من 70 في المائة من الأسر التي لديها أطفال في الولايات المتحدة تعتمد على دخل النساء من أجل تحقيق الرفاه الاقتصادي. فعندما تفقد النساء دخلهن، هذا يعني أن الأسرة تتفق أقل على الغذاء والسكن والصحة ورعاية الأطفال. راجعوا: <https://www.fastcompany.com/90479204/why-women-will-be-hardest-hit-by-a-coronavirus-driven-recession>

56 تؤكد مدافعات عن حقوق الإنسان في جنوب أفريقيا أن 35 في المائة من النساء هن المعيل الوحيد لأسرهن. ومع فقدان عملهن، يمتسي أمن الأسرة الغذائي في دائرة الخطر، ويتعرض وصول أفرادها إلى الخدمات الأساسية للخطر، بما في ذلك وصولهم إلى مرافق الرعاية الصحية لإجراء الفحوص وتلقي العلاج.

57 <https://www.indiatoday.in/business/story/finance-minister-nirmala-sitharaman-live-updates-economic-relief-package-india-coronavirus-1659912-2020-03-26>

58 <https://www.npr.org/sections/goatsandsoda/2020/03/31/822642382/coronavirus-lockdown-sends-migrant-workers-on-a-long-and-risky-trip-home>

59 <https://www.social-protection.org/gimi/gess/RessourcePDF.action?id=56006>

60 الصفحة 1 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a)

61 [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a)

62 <https://news.trust.org/item/20200311121342-ncyuh>

63 <https://www.sabcnews.com/sabcnews/government-secures-41-000-water-tankers-in-bid-to-curb-spread-of-covid-19/>

64 <https://www.theguardian.com/world/2020/mar/16/90-us-cities-and-states-suspend-water-shutoffs-to-tackle-coronavirus-pandemic>

65 <https://en.unesco.org/news/covid-19-school-closures-around-world-will-hit-girls-hardest>

66 الصفحة 4 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a)

- 
- <sup>67</sup> الصفحة 7 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a).
- <sup>68</sup> <https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000102338/download/>
- <sup>69</sup> <https://www.social-protection.org/gimi/gess/RessourcePDF.action?id=56006>
- <sup>70</sup> الصفحة 6 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_A\\_Gender\\_Lens\\_Guidance\\_Note.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_A_Gender_Lens_Guidance_Note.pdf)؛ راجعوا أيضا في السياقات الإنسانية الصفحة 4 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(20\)30526-2/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(20)30526-2/fulltext) <https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-03/IASC%20Interim%20Guidance%20on%20COVID-19%20for%20Outbreak%20Readiness%20and%20Response%20Operations%20-%20Camps%20and%20Camp-like%20Settings.pdf>
- <sup>71</sup> <https://genderchampions.com/news/covid-19-what-does-this-mean-for-gender> <https://www.womeningh.org/operation-50-50>
- <sup>72</sup> صندوق الأمم المتحدة للسكان، الصفحة 3 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19\\_A\\_Gender\\_Lens\\_Guidance\\_Note.pdf](https://www.unfpa.org/sites/default/files/resource-pdf/COVID-19_A_Gender_Lens_Guidance_Note.pdf)
- <sup>73</sup> يمكن الاطلاع على الدعوة نفسها على الرابط [https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736\(20\)30526-2/fulltext](https://www.thelancet.com/journals/lancet/article/PIIS0140-6736(20)30526-2/fulltext) وفي الصفحة 8 من الوثيقة المتوفرة على الرابط التالي: [https://www.care.org/sites/default/files/gendered\\_implications\\_of\\_covid-19\\_full\\_paper.pdf?mc\\_cid=89788b752d&mc\\_eid=b6f3e4b34a](https://www.care.org/sites/default/files/gendered_implications_of_covid-19_full_paper.pdf?mc_cid=89788b752d&mc_eid=b6f3e4b34a).
- <sup>74</sup> <https://www.unfpa.org/press/women-girls-health-workers-must-not-be-overlooked-global-covid-19-response>